ملحـــق (١)

محتوى مقـرر رياضيات الصفوف الثلاثـة الأولى من التعليم الأساسـى

اعـــداد

دكتور / نصرالله محمد محمـــــود

أستاذ طرق التدريس المساعـــــد

كلية التربية بقنـــــــا

١٤١٢ ـ ١٩٩٢م

٢٤ — وليم عبيد : المهارات الرياضية اللازمة لدراسة العلوم فى المرحلة الاعدادية القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٧٥م.

٢٥ — وليم عبيد وآخرون : طرق تدريس الرياضيات (١) ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، مطابع الهلال ، ١٩٨٦م.

26 - Bassler, O. Learning to Teach Secondary School Mathematics, U.S.A, Index Education, 1971.

27 - Karter, Goodi. Dictionary of Education, New York, Basic Book, 1975.

28 - Piaget, J. : The child's conception Number. London, Routledge, 1952.

29 - Piaget, J.:Grenetic Epistemolcgy. New York, Basic Book, 1975.

30 - Vnesco : New Trends In Mathematics Teaching, Volume III, 1972.

(١) محتوى مقرر رياضيات الصف الأول : (١٩٩١:١)

الوحدة الأولى
- المجموعات
- الأعداد من ١ ـ ٩
- العدد صفر والعدد ١٠
- ترتيب الأعداد

الوحدة الثانية
- معنى الجمع ـ الجمع حتى العدد عشرة
- مكونات الأعداد حتى العدد ١٠
- جمع ثلاثة أعداد حتى العدد ١٠

- معنى الطرح ـ الطرح بصورة أفقية ـ الطرح بصوره رأسية
- الجمع والطرح
- تعرف القيمة المكانية ٠
- الاحاد والعشرات حتى ١٥ ، وحتى ١٩
- العشرات حتى ٩٠ ، الاحاد والعشرات حتى ٥٠ ، وحتى ٩٩
- خط الاعداد ـ مقارنه الأعداد
- الجمع والطرح حتى ١٨
- اجمع حتى ١١ ، ١٢ ٠ الطرح (المطروح منه لايزيد عن ١٢)
- العلاقة بين الجمع والطرح (حتى ١٢) ٠ اجمع (المجموع من ١٣ الى ١٨)
- الطرح (المطروح منه لايزيد عن ١٨) ٠
- العلاقة بين الجمع والطرح حتى ١٨٠
- جمع العشرات جمع عددين كل منهما مكون من رقمين ٠
- طرح مضاعفات العشرات ـ طرح عددين كل منهما مكون من رقمين ٠

(٢) محتوى مقرر الصف الثانى الأبتدائى (١٥ : ١٩٩٢/٩١)

- جمع عدد مكون من رقمين وعدد مكون من رقم واحد ٠
- جمع عددين كل منهما مكون من رقمين ٠ (الناتج عشرات كاملة)
- جمع عددين كل منهما مكون من رقمين ٠
- جمع ثلاثة أعداد (الناتج لايزيد عن ٩٩) ٠
- طرح عدد مكون من رقم واحد من عدد مكون من رقمين ٠
- طرح عدد مكون من رقمين من عدد مكون من رقمين ٠
- المائة
- العشرات والمئات
- طرح العشرات والمئات
- ترتيب الأعداد
- الأعداد الزوجية والأعداد الفردية ٠
- جمع عددين كل منهما مكون من رقمين مع اعادة التسمية ٠
- جمع عددين كل منهما مكون من ثلاثة أرقام مع اعادة التسمية ٠
- جمع ثلاثة أرقام ٠
- طرح عددين كل منهما مكون من ثلاثة أرقام ٠
- الكسور والقياس ٠
- النصف والثلث والربع ٠
- جدول ضرب ٢ ، جدول ضرب ٣ ، جدول ضرب ٤ ، جدول ضرب ٥
- ضرب الواحد والصفر ٠

(٣) محتوى مقرر الصف الثالث الابتدائى (١١ - ١٩٩٢/٩١)

- الاعداد الكبيرة - العشرة آلاف - المائة ألف - مقارنة عددين - جمع الأعداد الكبيرة - طرح الأعداد الكبيرة - التقريب .
- الضرب - ضرب فى ٦ ، ضرب فى ٧ - ضرب فى ٨ - ضرب فى ٩ . ضرب العقود - ضرب عدد فى عدد آخر مكون من رقم واحد .
- القسمة - العلاقة بين القسمة والضرب - قسمة عدد على عدد مكون من رقم واحد .
- الكسور : الكسر جزء من الوحدة - الكسر جزء من مجموعة - الكسور المتساوية مقارنة كسرين - جمع كسرين - طرح الكسور .

هذه هى محتويات مقررات رياضيات الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسى (والابتدائى) والمتعلقة بعرض مفاهيم العدد والعمليات عليه . وهناك بعض الموضوعات الهندسية لم تتعرض لها لأنها ليست من أهداف الدراسة الحالية .

المكتبة المدرسية ودورها في العملية التربوية والتعليمية

مقدمة :

د/ ثروت عبد الباقي أحمد حبيب
مدرس أصول التربية / تربية الزقازيق

كانت المكتبات طوال عصور التاريخ محرابا لمقدساته العلمية والثقافية اذ كانت وقفا على الكهنة ورجال الدين والملوك ، كما كانت مركزا لحفظ التراث العلمي ونقله الى الاجيال وكان أغلبها ملحقا بالمعابد والقصور . ولم تكن دور الكتب المقدسة تضم صفوفا من الموضوعات الدينية فحسب بل أحيانا كانت تضم كتبا أخرى لها صلة بالأدب والفنون والسحر كما أنها لم تكن بمثابة دور لحفظ الكتب وانما كانت للاطلاع والاستزادة من العلم كذلك (١ ، ٦٢٦)

وارتبط تاريخ المكتبات بالشرق القديم بسبب الحضارات القديمة التي نشأت في هذه المنطقة من العالم القديم وازدانت بها الجامعات القديمة مثل جامعة "هليوموليس" التي ضمت أقدم المكتبات في العهد الفرعوني ، وكانت مكتبة "حوتب" التي ترجع الى الاسرة الثالثة الفرعونية (٢٨٠٠ ق . م) أول مكتبة متخصصة ، اذ كانت بمثابة معهد كامل به أقسام للفنون والاداب والطب والعمارة .

وقد كانت مكتبة الاسكندرية من أكبر المكتبات التي انشئت في العالم القديم بالاسكندرية وتعتبر بحق عاصمة الادب في القرن الثالث ق . م كما ظهرت مكتبة بغداد في العصر العباسي ومكتبة الازهر الشريف في العهد الفاطمي وانتشرت المكتبات الحديثة الآن على اوسع نطاق مثل دار الكتب العربية ، ومكتبة المركز القومي للبحوث ، ومكتبات الجامعات (٢ ، ١) .

وليس لكل المكتبات نمط واحد من حيث الهدف أو الخدمات التي تؤديها ، ولذلك وجد العديد من المكتبات التي يمكن ان تؤدي كل منها غرضا خاصا أو خدمات ذات صفة معينة ، وقد تخص فئة بعينها أو طبقة معينة ، وقد تكون عامة وشاملة تخص المجتمع بجميع فئاته وطبقاته (٣ ، ١٣٤) . فالخدمات المكتبية من الخدمات الاساسية التي يجب أن توفر لكل فرد في المجتمع دون أي تفرقة أو تمييز . وهتم كثير من دول العالم المتقدم ، وبعض دول العالم النامي بنشر وتوسيع نطاق الخدمات المكتبية العامة والمدرسية ، على اعتبار ان المكتبة اداة هامة من أدوات الثقافة في المجتمع ، بل تعتبر من أخطر هذه الادوات نظرا لتنوعها وشمولها فهي تختلف عن أي أداة ثقافية أخرى من حيث أنها تحتوي على أنماط عديدة ومتباينة من الثقافات المختلفة التي تجمعها في مكان واحد . فالمكتبة هي ذلك المكان الذي يحوي عددا من المعارف العلمية ووسائل التثقيف مثل الكتب والمراجع والدوريات والافلام والصور والشرائط

الاساسية التي يجب أن توفر لكل فرد في المجتمع دون أي تفرقة أوتمييز . وتهتم كثير من دول العالم المتقدم ، وبعض دول العالم النامي بنشر وتوسيع نطاق الخدمات المكتبية العامة والمدرسية ، على اعتبار ان المكتبة أداة هامة من أدوات الثقافة في المجتمع ، بل تعتبر من أخطر هذه الادوات نظرا لتنوعها وشمولها فهي تختلف عن أي أداة ثقافية أخرى من حيث أنها تحتوي على أنماط عديدة ومتباينة من الثقافات المختلفة التي تجعلها في مكان واحد . فالمكتبة هي ذلك المكان الذي يحوي عددا من المعارف العلمية ووسائل التثقيف مثل الكتب والمراجع والدوريات والافلام والصور والشرائط وغيرها بقصد ان تطلع عليها الجماهير للحصول على مادة ثقافية معينة في مجال معين .

بهذا المعنى وبمفهوم المكتبة الشاملة أصبحت المكتبة في المدرسة الحديثة ركنا أساسيا في البرنامج الدراسي وأداة تربوية هامة تكتمل بها وسائل التعليم وأصبح الآن تحديد مكان المكتبة عند تخطيط أية مدرسة جديدة أمرا حيويا قبل الفصول والمنشآت الاخرى (٤ ، ٢٩) وتحتل المكتبة المدرسية أهمية متميزة في التعليم الحديث ، اذ عن طريق خدماتها المتنوعة وأنشطتها المتعددة ، وتلاحمها مع البرنامج المدرسي ، وتكاملها مع المناهج الدراسية يمكن أن تعمق أهداف التعليم وتزود المتعلم بكثير من الخبرات والمهارات التي تؤدي الى تعديل سلوكه وتكوين عادات اجتماعية مرغوبة .

ولا تقف خدمات المكتبة عند التلميذ بل يمتد أثرها وتأثيرها الى المدرسين والآباء وغيرهم ، فتزودهم بالجديد في المواد المختلفة وتساعدهم على مسايرة مايظهر من تطورات حديثة في العلم والمعرفة الى جانب تدعيم ثقافتهم العامة والقومية بصفة خاصة مما ينفعهم وينفع المجتمع الذي ينشطون فيه بوصفهم من رواد العلم والثقافة .

والمكتبة وسيلة هامة بل تعتبر من أهم وسائل النظام التعليمي للتغلب على كثير من المشكلات التعليمية التي نتجت عن المتغيرات الكثيرة والمستمرة في مختلف مجالات

الحياة خاصة المجالات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتؤثر هذه المتغيرات بشكل مباشر على استراتيجيات التعليم والتعلم ، وعلى السياسة التعليمية . لذا فان الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة مواكبة السياسة التعليمية لمتطلبات العصر ، فضلا عن المتطلبات المستقبلية المتوقع حدوثها . ولقد عبر " رانجانا ثان " عن أثر هذه المتغيرات على الفرد بقوله أن معدل السرعة الذى يحدث به التغير فى عالم اليوم معدل مذهل ، ويرجع ذلك الى ظهور الاختراعات والاكتشافات العلمية فى سرعة مذهلة ، وأثارها المباشرة على حياتنا اليومية ، حتى أنه لايمكن لأى فرد أن يقف بمعزل عن هذه الآثار ، لذلك يجب أن نعد أنفسنا لمقابلة هذه المتغيرات ، ولايتحقق ذلك الا عن طريق التعليم واستمراره حتى لا ننفصل عن واقع عالمنا المعاصر (٥٥ ، ٣٥) .

وتؤكد الاتجاهات التعليمية الحديثة على ضرورة العناية بالفرد وتوجيه أقصى اهتمام له ، بعد أن كان الاهتمام فى الماضى يوجه الى العناية بالتعليم الجماعى ، ولما كان التوجيه داخل الفصل يعتمد أساسا على التوجيه الجماعى ، فان المكتبة المدرسية هى المجال الرئيسى بالمدرسة الذى يتم فيه التعلم على أسس فردية بفضل مصادرها المتنوعة التى تتيح للطالب اكتساب المهارات والمعلومات طبقا لاحتياجاته وقدراته الخاصة خارج نطاق مناهج الدراسة التقليدية ، فالمفهوم الحديث للمكتبة المدرسية بالاضافة الى كونها مركز المصادر التعليمية ، فهى مركز التعليم بالمدرسة العصرية التى تسعى الى تحقيق النمو المتكامل للطالب واتاحة الفرص الكافية لتنمية قدراته وخبراته عن طريق ممارسة مختلف الانشطة الفردية تبعا لميوله واحتياجاته .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث فى الاجابة على الاسئلة الآتية :

١ - ما الوظائف التربوية والتعليمية للمكتبة المدرسية ؟

٢ - ما الدور الذى يمكن أن يقوم به كل من أمين المكتبة والمعلم والناظر فى تحقيق قيام المكتبة المدرسية بوظائفها ؟

٣ - ما المعوقات التى تحول دون قيام المكتبة المدرسية بوظائفها من وجهة نظر الطالب وأمين المكتبة والمعلم ؟

أهمية البحث :

بتطور مفهوم التربية وأساليب التعليم ، حظيت المكتبات المدرسية بعناية أوفر من أى وقت مضى فالى وقت قريب لم يكن للمكتبة المدرسية دور يذكر فى حياة المدرسة ، ولقد ساعد على قيام هذا الوضع جملة عوامل أهمها الاعتماد على الكتب المقررة وافتقار المكتبة الى الكتب المتنوعة فى مختلف الموضوعات والتى تتناسب مع مختلف المستويات وعدم اهتمام المدرسين بتنمية المهارات المكتبية واستخدام المكتبة مكانا للبحث والمطالعة والدراسة ، فكان جل واهتمام المدرسين هو محاولة ايصال موضوعات المنهج الى اذهان التلاميذ بأسرع مايمكن واستظهار هذه المعلومات فى أضيق حدود وفق الكتاب المقرر ، حتى أن المدرس نفسه فى عمليات الشرح فى نفس هذه الحدود التى حددتها موضوعات الكتاب المقرر ، مايدفع الى الاعتقاد بأن هناك احساسا شبه عام بعدم ضرورة وجود المكتبة مسرحا للنشاط التربوى .

ولكن فى الوقت الحاضر ، ونحن نعيش عصر العلم والتقدم التكنولوجى الهائل حيث يقرر الباحثون ان معارف البشر قد تضاعفت فى العالم المتقدم فى السنوات العشر الاخيرة ، ويتمثل ذلك فى كمية المنشورات العلمية وكتب البحوث والمجلات العلمية ولتصور مدى انفجار المعلومات وتراكمها المستمر عاما بعد عام ، وتأثيرها المباشر على هذا الجيل والاجيال المقبلة .

يقول الدكتور " روبرت هيليارد " كبير اخصائى برامج التعليم الاذاعية فى اللجنة الاتحادية الامريكية لوسائل الاتصال اذا أخذنا فى الاعتبار المعدل الذى تنموفيه المعرفة لوجدنا الطفل الذى يولد سوف يتخرج من الجامعة فى وقت تكون فيه المعرفة قد وصلت الى أربعة أمثال حجمها اليوم . أما عندما يصل نفس الطفل الى سن

الخمسين سيكون حجمها قد تضخم الى اثنين وثلاثين مرة عما هو حاليا ، وسيكون ٩٧ فى المائة من كل مايعرفه العالم قد اكتسب خلال الاعوام الخمسين التى مضت على مولده (٦ ، ١٦٣) .

كل ذلك يطرح قضية تربوية بالغة الاهمية وهى أنه لايكفى لملاحقة التطور العلمى وازدياد المعرفة أن تطيل سنوات الدراسة عاما أوأعوام أوأن تزيد المقررات الدراسية طولا ، وأنما يحل هذه المشكلة أن يزود التلاميذ بمجموعة من المهارات التى تجعلهم يحصلون على مايريدون من معلومات ، فهذه المهارات هى التى تبقى معهم بعد أن يفارقوا معاهد العلم والدراسة .

ومن هنا يتضح أهمية المكتبة كمصدر من مصادر المعرفة بعد أن صارت هذه المعرفة متجددة ومتنوعة ومتطورة باستمرار الى الحد الذى أصبح معه من المستحيل أن نعلم التلميذ فى المدرسة وبين جدران الفصل كل مانريد أن يتعلمه ومن ثم ظهرت الحاجة الماسة الى المكتبة لتسد هذا النقص وتحقق لنا الامل فى أن يتعلم التلميذ بنفسه كل مانريد أن يتعلمه عن طريق المهارات التى تمكنه من أن يحصل بنفسه ولنفسه المعرفة الموجودة فى الكتب فالمكتبة بمحتوياتها تعبير حقيقى ملموس عن معرفة الانسان وخبراته ، ومن ثم فهى خير وسيلة لمقابلة حاجة التلميذ أوالطالب أوالباحث الى المعرفة فى عصرنا الحديث (٧ - ٢٠ - ٢١) . والمكتبة كمصدر للمعرفة يستخدمها التلاميذ كعمل للبحث يستطيعون أن يجدوا فيه معلومات معينه يطلبون معرفتها ، وهذا البحث أو الرجوع الى المراجع سواء قام به التلاميذ فرادى أوفى جماعات بارشاد أمين المكتبة والمدرسين يشكل عنصرا هاما من عناصر التعليم المنظم الذى يهتم بتعليم التلاميذ والتقييم والتفسير والتمليل .

والمكتبة المدرسية لها رسالتها الخاصة التى تختلف عن جميع أنواع المكتبات الاخرى لأنها لاتستقبل التلاميذ المحبين للقراءة فحسب بل عليها أن ترغب المتأخرين فى هذا الميدان وتساعد الذين يقرأون بصعوبة ، وتتخذ من الوسائل التربوية مايعالج انصراف هؤلاء القراء ومايمنى الميل الى القراءة وحب الاطلاع لديهم (٨ ، ١٢) .

كما تنفرد المكتبة المدرسية بميزة أخرى لاتتوفرفى بقية أنواع المكتبات الاخـــرى ، اذ أنها أول مايقابل القارئ فى حياته من مكتبات ، وسوف تتوقف علاقته بأنواع المكتبات الاخرى على مدى تأثره بها ، أو انطباعه عنها وعلى مدى مايكتسبه من مهارات مكتبيـــة فى القراءة والبحث وجمع المعلومات من مصادر متعددة ، تمكنه من الانتفاع بالخدمات المكتبية المتوافرة بالمجتمع والاستخدام الواعى المقيد بها

أهداف البحث :

المكتبة المدرسية لاتعمل فى فراغ ، وانما هى جزء لايتجزأ من مؤسسة تعليميـــة تقدم اليها خدماتها ، ووجودها ليس هدفا فى حد ذاته ، ولكنه يرتبط بتحقيـــق الاهداف التربويـة والتعليمية للمدرسة فالغرض الاساسى من وجودها هو مساعـــدة المدرسة على تحقيق رسالتها فى النواحى التعليمية والتربوية كافة ، فالغرض من وجودها هو غرض تعليمى تربوى فى المقام الاول ، حيث أنها توجد لتدعيم وتعميق الاهـــداف التعليمية التى وضعتها المؤسسات التعليمية التى هى جزء منها ، فهى السنـــد الحقيقى للعملية التربوية ، فمن خلال التردد على المكتبة والانتفاع بها ، تساعـــد التلاميذ على النضج الاجتماعى ، اذ يتعودون على تحمل المسئولية ، سواء باشتراكهم فى جماعات النشاط المكتبى أواستعارة الكتب والاطلاع عليها كماتساعد على اكتمـــال النضج العقلى والوجدانى لأنها الميدان الذى يجدون فيه الحرية والنشاط الذاتـــى والتلقائى بعيدا عن المنهج المرسوم .

يتضح من هذا ان الاهداف الرئيسية للمكتبة ينبغى أن تكون نابعة من أهـــداف المدرسة ويمكن القول أن الوظيفة الاولى التى تعمل المكتبة على الوفاء بها فى جميـــع المدارس هى تيسير الخدمات المكتبية المتنوعة وغيرها من مجالات الانشطة التربويـــة والثقافية التى يتطلبها البرنامج التعليمى نظرا لما تحتويه المكتبة من كتب ومصادر ومراجع ومواد سمعية وبصرية تخدم البرنامج التعليمى ككل (٩ ، ٨) .

مما سبق يتضح أن أهم سمات المكتبة المدرسية أنها موجهة نحو أهداف تربوية محددة تعمل على تحقيقها ويأتى فى مقدمة هذه الاهداف :-

أ - توفير الكتب والمراجع والوسائل السمعية والبصرية وغيرها من المواد التعليمية المختلفة التى تحتاج اليها المقررات الدراسية وأوجه النشاط التربوى والثقافى بالمدرسة .

ب - تزويد التلاميذ والطلاب بالمهارات اللازمة التى تمكنهم من الاستخدام الواعى والمفيد لمجموعات المواد بالمكتبة ، وان تشجع عادة البحث الفردى واستخدام المواد التعليمية كمصادر للمعلومات .

جـ - خدمة التكامل فى المناهج عن طريق اذابة الحواجز التقليدية بين المقررات الدراسية واثرائها بمزيد من المعرفة ، وتوجيه الطلاب الى قراءات من الكتب والمراجع والقيام بمشروعات متصلة بالنشاط التعليمى بالمدرسة .

د - ارشاد التلاميذ والطلاب الى اختيار الكتب والمواد التعليمية الاخرى التى لها أهميتها فى العمل على نموهم وتنشئتهم كأفراد .

هـ - تنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية المرغوبة من خلال ممارسة العمل المكتبى .

و - التعاون بصورة بناءة مع هيئة التدريس فى اختيار واستخدام كافة أشكال المواد التعليمية التى تسهم فى البرنامج التعليمى ، وفى النمو المهنى لهيئة التدريس .

ز - اكساب التلاميذ والطلاب الخبرة الجمالية التى تنمى لديهم تقدير الفنون وحسن تذوقها والاستمتاع بها (١٠ ، ١٦٥) .

هذه الاهداف تبين لنا فى وضوح أن المكتبة المدرسية وسيلة حيوية فى المدرسة تقوم بدور تربوى مهم لما لها من امكانيات متعددة ومتنوعة وخصبة تمكنها من الاسهام فى تحقيق ماتهدف اليه التربية فى مجتمعنا الحاضر . ومن هنا فالبحث الحالى يهدف الى التعرف على المعوقات التى تحول دون تحقيق المكتبة لاهدافها ، ثم محاولة التغلب على هذه المعوقات وايجاد الحلول المناسبة لها حتى يمكن للمكتبة المدرسية أن تؤدى دورها المنشود فى خدمة العملية التعليمية والتربوية .

حـــدود البحث :

ان تدريب التلاميذ على استخدام المكتبة ينبغى الا يترك لعوامل الصدفـــه وحدها ، وانما لابد من التخطيط الهادف لاكساب التلاميذ مجموعة من المهـــارات الدراسية التى تبدأ من المرحلة الابتدائية وتستمر خلال مراحل التعليم التالية الـــى أن يترك الطالب مدرسته ويخرج الى مجالات العمل فى الحياة . وهذه المهـارات لايضطلع باكسابها للتلاميذ أمين المكتبة وحده وانما ذلك مسئولية مشتركة يعاون الامين فيها ناظر المدرسة والمدرسون جميعا .

ومن ثم فالبحث الحالى سوف يقتصر على ابراز دور كل من أمين المكتبة والمـــدرس والناظر فى تحقيق المكتبة المدرسية لوظائفها المختلفة وسوف يقتصر أيضا على بعـــض مدارس المرحلة الثانوية العامة فى محافظة الشرقية على أساس أن هذه المرحلة تعـــد الطلاب اعدادا يمكنهم من الاندماج فى الحياة والسير قدما فى التعليم العالى والجامعى ومن ثم يجب تزويدهم بمهارات متقدمة لاستخدام المكتبات ، اذ ان ذلك يمثـــل أهمية خاصة لطلاب التعليم الثانوى الذين يجتازون مرحلة المراهقة المتأخرة ، مرحلـــة اكتساب الخبرات والمهارات ، واذا فاتتهم الفرصة لاكتساب الخبرات المكتبيـــة فى هذه المرحلة من حياتهم فقد يصعب عليهم ان يتالوها بعد ذلك ، هذا الى جانب أن هذه الفئة هى التى تشكل فى المستقبل كل الفئات الفكرية والمهنية فى المجتمع بالاضافة الى أن الطالب فى هذه المرحلة تكون لديه القدرة على التعامل مع المكتبـــة والاستفادة منها ، حيث يستطيع كل طالب استخدامها وفقا لميوله واتجاهاته .

خطـــه البحث :

سوف يسير البحث الحالى وفقا للاجراءات التاليـــة :
يقوم الباحث بعرض مقدمة للبحث يتناول فيها عرضا موجزا لتطور المكتبات ، يلـــى ذلك مشكلة البحث وأهميته وأهدافه ثم اجراءات البحث وخطته . بعد ذلك يتعـــرض

الباحث للوظائف التربوية والتعليمية للمكتبة وبيان الدور الذى يقوم به كل من أمين المكتبة والمدرس والناظر فى خدمة المكتبة لتحقيق أهدافها .. وفى النهاية يعرض الباحث المعوقات التى تحول دون قيام المكتبة بوظائفها وذلك من خلال استطلاع الرأى الذى أعده الباحث وقام بتوزيعه على عينه عشوائية من الطلاب وأمناء المكتبات المدرسية للتعرف على الواقع الفعلى لهذه المكتبات والى أى مدى تحقق الهدف الذى وجدت من أجله ، والمعوقات التى تحول دون تحقيق هذا الهدف . يلى ذلك نتائج البحث وتوصياته ثم قائمة المراجع المستخدمة فى البحث .

الوظائف التربويه والتعليمية للمكتبة :

ان الدور الرئيسى للمكتبة تربوي ، فلاينبغى أن تعمل المكتبة باعتبارها مجرد مخزن للكتب ملحق بقاعة الاطلاع ، وانما ينبغى أن تعمل باعتبارها جهازا تربويا ديناميكيا ، اذ أنه ينبغى عليها ان تقدم للطالب زاده العقلى وأن تتيح لكل من يقصدها الحصول على نصيبه من رصيدها الفكرى والثقافى والمكتبة وسيلة مهمة من وسائل التربية فى وقتنا الحاضر ، وهى تؤدى وظيفتها فى مؤسسة تربوية هى المدرسة التى تعد الناشئة للحياة ، وهى ليست مجرد جزء مكمل للمدرسة يمكن الاستغناء عنه ، بل هى أساس جوهرى من الكيان السليم للمدرسة الحديثة يمكنها من تحقيق أغراضها وأهدافها التعليمية والتربوية . وهى أداة فعالة لتحقيق هذه الاغراض باعتبارها مركز نشاط للعملية التعليمية والتربوية ، ومصدرا أصيلا لخدمة هذه العملية وتنميتها وتطويرها . ويتحدد مجال العمل فى المكتبة المدرسية بطرفين هما التلاميذ والمدرسون . فالمكتبة بالنسبة للتلاميذ مركز تعلم ومصدر الحصول على المعرفة واشباع الميول المتعددة . وبالنسبة للمدرسين وسيلة وأداة ، وسيلة لتعليم التلاميذ ، واداة لتحقيق أغراض التدريس الفعال الذى لابد أن يعتمد على مصادر وخدمات المكتبة .

والمكتبة بوصفها تعبيرا حقيقيا عن حصيلة معرفة الانسان وخبراته ، تعتبر بالنسبة للتلاميذ مركز تعلم ، وبالنسبة للمدرسين وسيلة تعليم ، هذا اذا أردنا تبسيط

الصورة لتحديد علاقة كل من التلاميذ والمدرسين بالمكتبة ، ولكن الصورة أكثر تشابكا ، لأن المكتبة يمكن أن تكون بالنسبة للمدرسين مركز تعلم ومصدرا يعتمد عليه فى التزود بالمعرفة ، وفى تثقيف ذاتهم وزيادة خبراتهم . فالمكتبة اذن للمدرس وسيلة تعليم من حيث هى أداة يمارس عن طريقها تعليم التلاميذ ، وكذلك مركز تعلم يتعلم عن طريقها ، وهى أيضا بالنسبة للتلميذ لايمكن أن تكون مركز تعلم فقط واكتساب معلومات وخبرات ، بل يمكن أن تكون أيضا وسيلة تعليم للذات واشباع للميول والحاجات واثارة الاهتمام الى التطلع لصنوف المعرفة المختلفة (١١ ، ٧ـ٩)

ولقد تطورت المكتبات المدرسية تطورا جذريا فأصبحت وسيلة تربوية هامة ، وأداة تعليمية تتفق مع أحدث الاتجاهات التربوية . فهى ـ فى مقومها الوظيفى ـ من مظاهر النهضة والتطور اللتين تتميز بهما المدرسة الحديثة . ولم يعد هناك اليوم أحد يشكك فى أهمية المكتبة المدرسية أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت فى ضوء المفهوم الحديث للمنهج جزءا ضروريا لايمكن للمدرسة أن تستغنى عنه فى عملياتها التعليمية من أجل هذا أصبح من الضرورى أن تعمل المكتبة فى ضوء أهداف محددة تعين المدرسة على أداء وظيفتها وهذه الاهداف أوالوظائف التربوية للمكتبة متعددة وهى فى أساسها تتصل بالمنهج وبالوسائل المؤثرة فيه والمساعدة له ، كماتتصل بالتلميذ والمدرس وأوجه النشاط المتعددة .

يمكن اجمال هذه الوظائف فى الآتى :

١ ـ توفير المصادر التعليمية :

توفير المحك الرئيسى لمدى نجاح أية مكتبة ، هو قدرتها على أن توفر للقارئ الكتاب الذى يريده فى الوقت الذى يحتاجه فيه (١٢ ، ٨٧) . ومن هنا يأتى توفير المصادر التعليمية فى مقدمة الوظائف الاساسية للمكتبة المدرسية ، فبدون توفير هذه المصادر على اختلاف أشكالها لاتستطيع النهوض بمختلف الوظائف الاخرى ، وذلك لان المصادر التعليمية هى الركيزة الاساسية لكافة وظائف المكتبة وخدماتها ، كما أن فعالية هذه الوظائف والخدمات تتأثر بمدى قدرتها على تلبية جميع احتياجات المستفيدين من طلاب ومعلمين .

وليس المهم أن تقوم المكتبة بتوفير المصادر التعليمية فقط ، بل لابد أن يتبع ذلك تنظيمها وتيسير وصول المستفيدين اليها من خلال اجراءات ميسرة تتيح لهم استخدامها بحرية وفقا لاحتياجاتهم وميولهم (١٣ ، ٢٤-٣٦) .

٢ - تدعيم المناهج الدراسية :

ظل المنهج الدراسى لفترات طويلة يركزعلى الجانب الفكرى فقط دون غيره من الجوانب الاخرى التى تتعلق بتكوين شخصية المتعلم. الا أن الاتجاهات التعليمية الحديثة غيرت هذا المفهوم التقليدى للمنهج الدراسى الذى لايتفق مع متطلبات واحتياجات العصر ، ذلك لأن التركيز على المعرفة وحدها لايوفر الشروط الملائمة للتعليم الذى يحدث التغيير الاجتماعى ، لأنه لايعطى المدرسة الفرصة لممارسة دورها فى الاهتمام بالانسان الفرد من حيث حاجاته وميوله ومشكلاته (١٤، ٨-١٢) . وبذلك لم يعد المنهج يقتصر على المواد الدراسية فقط، وانما يشتمل على الانشطة المختلفة التى تسهم فى تنمية شخصية المتعلم من جوانبها المتعددة نموا يتفق مع الاغراض التعليمية والتربوية .

ومما لاشك فيه أن الكتاب المدرسى يستطيع أن يحيط احاطة كاملة بالمعلومات الخاصة بالموضوع الذى يتناوله ، وانما يشتمل على أدنى قدر ممكن من المعلومات الضرورية . وعلى ذلك فأن أى برنامج تعليمى ينشد الكفاءة النوعية والامتياز يجب أن يوظف الكتاب المدرسى كاطار عام يحدد الاتجاهات والمفاهيم الاساسية للمادة الدراسية ويترك الحرية للطالب للبحث والتنقيب عن المعلومات بنفسه من مصادر التعليم المتوافرة بالمكتبة . اذ أن المعلومات التى يكتسبها الطلاب من خلال الكتاب المدرسى ، أومن خلال عملية التدريس داخل الفصل لاتشمل الا قدرا يسير اذا ماقورنت بالحجم الكلى للمعرفة الانسانية ونموها المستمر . وعلى ذلك فانه يجب استخدام الكتاب المدرسى كنقطة انطلاق فقط ، وليس كنقطة نهاية أبدا (١٥، ٨) .

واذا كانت المدرسة ـ طبقا للمفاهيم التربوية الحديثة ـ تعد الطالب اعدادا متكاملا من كافة النواحى ، فان أسلوب التلقين والحفظ والاعتماد الكامل على الكتاب المدرسى لايوفر الاساس للتعليم الذاتى والمستمر ، لأنه لايكسب الطالب المهارات اللازمة لاطراد التعليم ولايدربه على أسلوب التفكير العلمى الذى يقوم على حل المشكلات ولايوفر له دورا ايجابيا فى عملية التعلم ، وسيؤثر ذلك على نوعية ومستوى التعليم الجامعى والعالى ، اذ أن طلاب الجامعة هم نتاج التعليم الثانوى بكل ايجابياته وسلبياته .

ومن هنا يتضح لنا أهمية الدور الذى تستطيع أن تقوم به المكتبة المدرسية لتدعيم المناهج الدراسية ، وخدمة ابعادها التعليمية والتربوية ، فالمكتبة فى المدرسة هى مركزها التربوى ، والتعليمى والثقافى ، ووسيلة تعليم الذات ، وتحصيل المعلومات عن طريق الجهد الذاتى ، ويتفق المربون على ضرورة وجود المكتبة المدرسية وربطها بنشاط متنوع له أهميته الكبرى فى تربية التلاميذ .

٣ ـ تدعيم الانشطة التربوية :

تتيح الانشطة التربوية للطلاب اكتساب خبرات ومهارات جديدة عن طريق مواقف تعليمية حقيقية ، اذ أن ممارستهم لهذه الانشطة تساعد على نمو قدراتهم وميولهم

ولقد أدى تطوير المناهج الدراسية ، واتساع مدلولها ، وشمولها لمختلف أنواع الخبرات التعليمية ، الى زيادة الاهتمام بالأنشطة التربوية باعتبارها مجالا خصبا لتنمية ميول الطلاب الفردية والجماعية ومواهبهم الشخصية خارج المقررات الدراسية . وعلى ذلك فان الانشطة التربوية لاتقل أهمية عن المناهج الدراسية ، بل أنها تثريها وتدعمها .

وهناك مجالات محددة للانشطة التربوية ، لها أجهزتها الخاصة ضمن الاجهزة العاملة فى مختلف المستويات التعليمية ، مثل الصحافة المدرسية ، التربية المسرحية التربية الاجتماعية ، التربية الرياضية . وتسهم المكتبة فى تدعيم هذه الانشطة

والانشطة الاخرى المتصلة بالمناهج الدراسية عن طريق المصادر التعليمية ومواد القراءة المناسبة وتيسير استخدامها والاطلاع عليها لاستخراج المعلومات اللازمة ، واتاحة الفرص الكافية للقراءة الهادفة التى لايستغنى عنها أى مجال من مجالات النشاط . كما تقوم المكتبة المدرسية بتدريب الطلاب على العمل الجماعى التطوعى عن طريق جماعة أصدقاء المكتبة الذين يشتركون فى بعض الاعمال المكتبية والتنظيمية داخل المكتبة ، ويتولون تنفيذ الكثير من أنشطتها وفق استعدادات كل فرد منهم وقدراته ، وبشكل يوفر الاساس السليم لالتحام المكتبة مع المجتمع المدرسى بما يعود عليهم بالفائدة من ناحية ، والدعاية للمكتبة ومجال خدماتها من ناحية أخرى .

٤ — التربية المكتبية للطلاب :

ان اكتساب المهارات المكتبية ليس غاية فى حد ذاته ، ومجرد استخدام المواد المطبوعة من كتب ومعاجم وغيرها ليس هدفا ، بل أنها وسيلة للاتجاه بالتلميذ الى تحصيل المعرفة من مصادر مختلفة حتى ينمو لديه الوعى بأن الكتاب المدرسى — حتى مع جودته — انما هو واحد من مصادر شتى للمعرفة ، وان الاكتفاء به قصور فى كسب المزيد من المعرفة المتزايدة باستمرار .

فالتربية المكتبية تهدف الى اكساب الطلاب القدرات والمهارات التى تمكنهم من الاستخدام الواعى والمفيد لمختلف أنواع المكتبات ، والى تزويدهم بالقدر الكافى من المعلومات المكتبية اللازمة لاطراد استخدامهم للمكتبات بغرض التعلم الذاتى . والتعليم المستمر الذى يعد من أهم المتطلبات التعليمية فى عصرنا الدائم التغيير .

وليس المقصود بالتربية المكتبية أن يحيط الطالب بعلوم المكتبات على مستوى التخصص ، ولكن المقصود تزويدهم بالقدر الكافى أو المناسب من المهارات التى توفر لهم الاساس السليم لاستخدام المكتبات ومصادرها لمختلف الاغراض . وهذا القدر أصبح ضروريا لكل القراء والباحثين على مختلف مستوياتهم فى القراءة ، وعلى تنوع مجالاتهم فى الدراسة والبحث (١٦ ، ٢ — ٥) .

حيث يزودهم بأفضل الاساليب التى تمكنهم من استخدام مصادر المعلومات وطريقة اعداد البحث والمقال ، والبحث فى المراجع وطرق تنظيم المكتبة وكيفية استخدامها

٥ - تنمية المهارات :

للمكتبة المدرسية وظيفة تعليمية ايجابية ، فالتلميذ لكى يتعلم كيفية الحصول على معلومات معينه حول موضوع مايحتاج الى أن يعرف المصادر التى يرجع اليها وكيفيه استخدامها والاستفادة منها . وعلى المكتبة المدرسية تقع مسئولية اعداد التلاميذ اعدادا يمكنهم من الانتفاع بالمكتبات وتنمية المهارات التى تتصل باستخدام الكتب واختيارها ، وكيفية البحث فى دوائر المعارف والقواميس والأدلة وغيرها من المراجع والتدريب على القراءة الموضوعية وجمع المعلومات من المصادر المتعددة .

وللقراءة أهمية خاصة فى مراحل التعليم المختلفة ، اذ أنها أساس التحصيل الدراسى ووسيلة من أهم وسائل كسب المعرفة والثقافة . واذا كان بعض التربويين يصنفون المواد الدراسية تبعا لاهميتها وتأثيرها على المواد الاخرى ، ويضعون بعض المواد فى مرتبة متميزة عن بعضها الاخر ، فان القراءة يجب أن تأتى فى مقدمة المواد الدراسية جميعها ، ونتيجة للبحوث التربوية العديدة التى تناولت القراءة تغير مفهومها وأصبحت عملية فكرية عقلية يتفاعل القارئ معها ويفهم مايقرأ وينقده ، يستخدمه فى حل مايواجهه من مشكلات والانتفاع بها فى المواقف الحيوية (١٧ ، ٥٧) . بعد ان كان مفهومها القديم يقتصر على الادراك البصرى للرموز المكتوبة والتعرف عليها . وبالرغم من أهمية القراءة ، الا ان الاهتمام بها يكاد يكون معدوما فى المدارس العربية بصورة عامة ، مما يشكل ظاهرة سلبية تؤثر على فعالية التعليم وعلى قدرة الطلاب فى الاستمرار فى التعليم العالى والجامعى ، وعدم اقبالهم على القراءة والقيام بالبحوث والتكليفات الدراسية .

ولقد اثبتت الكثير من البحوث الميدانية اعراض الطلاب عن القراءة خارج الكتب الدراسية المقررة ومن الامور المعترف بها جيدا فى ميدان التعليم ، أن برنامج

تعليم القراءة يظل قاصرا اذا وقف عند حد تلقين الطلاب العمليات الفنية للقراءة ، وانما ينبغى تنمية المهارات القرائية عن طريق توفير المواد القرائية المناسبة والمتنوعة وترك الحرية للطلاب للانتقاء منها وفقا لاحتياجاتهم وميولهم وخبراتهم .

ولا يقتصر دور المكتبة على توفير مواد القراءة المناسبة فقط بل يتعداه الى الارشاد والتوجيه والتدريب على القراءة الواعية المستنيرة ، التى تضيف للتلميذ خبرة ثقافية مثمرة .

٦ - تنمية قدرات ومهارات المعلمين :

تأتى مهنة التعليم فى مقدمة المهن التخصصية التى تتطلب اعدادا مهنيا وثقافيا خاصا لان ميدان تخصصها هو بناء البشر . كما تتطلب أيضا الاطلاع المستمر على كل جديد سواء أكان فى مجال التخصص الموضوعى للمعلم ، أوفى المجالات التربوية والنفسية ، والاجتماعية والسياسية ، وغيرها من الموضوعات التى توثر فى العملية التعليمية بوجه عام .

والمعلم هو حجر الزاوية فى العملية التعليمية تتحدد كفايتها بمستواه المهنى والثقافى انكلما ارتفع مستواه المهنى واتسعت اهتماماته الفكرية والثقافية ارتفع مستوى أدائه فى عمله بما ينعكس بالضرورة على مستوى العملية التعليمية ككل .

وعلى المعلم أن يعمل على غرس عادة القراء والاطلاع لدى طلابه وارشادهم الى أفضل المواد القرائية فى موضوعات الدراسة ، ويتطلب هذا أن يطلع ويتعرف على أكبر قدر ممكن من رصيد المكتبة بحيث يكون قادرا على توجيه وارشاد طلابه الى أكثر المواد المناسبة لمستواهم الثقافى والتحصيلى .

وتأتى أهمية دور المكتبة فى الاسهام الجدى فى النمو المهنى والثقافى للمعلمين من كونها المرفق الوحيد بالمدرسة الذى تتوافر فيه المصادر التربوية على اختلاف

اشكالها حيث يمكنهم الاستعانة بها فى تحضير دروسهم من ناحية وفى التعرف على كل جديد فى مجال مهنة التعليم من ناحية أخرى :

ولكى تقوم المكتبة بدرورها لابد من تعاون جميع المشرفين على العملية التعليمية فى العمل على التخطيط لبرامجها والاشراف على تنفيذ تلك البرامج كما أن التعاون بين المدرسين وأمين المكتبة من جهة ، وبينهم وبين الادارة المدرسية متمثلة فى ناظر المدرسة من جهة أخرى ، فى العمل على تحسين الخدمة المكتبية وتوفير أفضل الظروف والامكانات لها ، يجعل هذه الخدمة عملية مثمرة ومفيدة .

من هنا لابد من ابراز الدور الذى يجب أن يقوم به كل من أمين المكتبة والمدرس والناظر فى خدمة المكتبة حتى تتمكن من تحقيق أهدافها .

أولا : أمين المكتبة :

يقوم أمين المكتبة المدرسية بعمل فنى خاص داخل مؤسسة تربوية ، فطبيعة العمل الذى يقوم به تتكون من ناحيتين رئيسيتين . الاولى ، ناحية فنيه تتلخص فى اعداد المكتبة وتنظيمها فنيا حتى تكون صالحة للعمل . والثانية ، ناحية تربوية يتقابل فيها مع الطلاب ، ويتعاون مع زملائه من المدرسين ويقوم فيها بتقديم الخدمات المكتبية التى لابد منها حتى تكون عملية التربية التى تقوم بها المدرسة عملية ناجحة .

فالدور الذى يقوم به أمين المكتبة يعد دورا أساسيا ومتكاملا مع عمليات التعليم والتعلم اذ أنه يسهم بايجابية فى اختيار المصادر على اختلاف اشكالها ، وينظمها ويعدها طبقا لاحتياجات المناهج ، وبمستويات متدرجة من السهل الى الصعب ، وبث المعلومات عن المواد الجديدة طبقا للتخصص الموضوعى لكل معلم (١٨ ، ١٩٩٠ ـ ٢٠٤) .

ولكى تحقق المكتبة أهدافها كاملة ينبغى أن يشرف عليها أمين واسع الاطلاع على قدر كبير من الثقافة ، ويتميز بانشاء العلاقات الانسانية بينه وبين المدرسين والتلاميذ على أساس من المودة والاخاء ، وأن يكون عارفا بالمجتمع المدرسى والبيئة المحلية متفاعلا تفاعلا ايجابيا ، وهو فوق ذلك شغوف بالقراءة والاطلاع فتنعكس قراءته على نشاطه التربوى والثقافى لأن أمين المكتبة هو أكثر العاملين اتصالا بجميع أنواع النشاط المدرسى ، ورسالته فى المكتبة تفرض عليه أن يكون موجها تربويا .

ولكى يكون أمين المكتبة قادرا على أداء رسالته بشكل فعال ، ينبغى أن يكون فى وضع يتيح له المساهمة فى تخطيط برامج المكتبة ، ويتطلب منه ذلك أن يمضى بعض الوقت مع كل مدرس بالمدرسة لتعريفه بمحتويات المكتبة ، وعليه أن يكون ملما الماما كافيا بمقررات الدراسة فى مختلف الصفوف ووظائف التعليم ، وأهداف كل مادة ، وهذه المعرفة تساعد على اختيار الكتب والمصادر اللازمة وطريقة الاستفادة منها (١٩ ، ٢٠) . كما أن عليه أن يعرض كل مايستجد لديه من الكتب الجديدة على كافة المدرسين بالمدرسة . ويكون له أيضا آن يجذب المدرسين الى المكتبة بدافع الاعجاب والتشويق الى الاستفادة من خدماتها وتسهيلاتها والى تعدد الوسائل التعليمية التى تلائم مختلف المواد التى يقوم بتدريسها ، كما يمكنه أن يتعرف على رغبات التلاميذ فى القراءة ويشجعهم على التردد على المكتبة والاطلاع على مافيها من كتب ومجلات ووسائل تعليمية .

مما سبق يمكن القول أن مسئولية أمين المكتبة شاقة ، ولكنها محببة ، فدوره لايمكن ان يكون مجرد ملقن لمعلومات يحفظها التلاميذ ثم ينسونها ولكنه مسئولية تكوين سلوك وعادات ومهارات لدى التلاميذ يكتسبونها من خلال تفاعلهم المباشر مع الكتب (٢٠ ، ١٤٣) . ولكى يتحقق الاستخدام الامثل للمكتبة فان على أمين المكتبة :-

١ ـ تنظيم المكتبة بحيث يسهل حصول التلميذ على كل مايريد .

٢ ـ عمل بطاقة لكل تلميذ لمعرفة ميوله القرائية بحيث يسهل التعرف على أنواع القراءة التى قام بها خلال العام الدراسى .

٣ ـ مساعدة التلميذ على أن ينتقل من مرحلة الاعتماد على المدرسة والمدرسين الى مرحلة الاعتماد على نفسه فى اكتساب خبرات الحياة ، وذلك بالافادة من الكتب والمقدرة على استخدام المراجع وغير ذلك من المواد المكتبية ، مع تدريبهم على كيفية استخدامها .

٤ ـ خلق وعى مكتبى عند التلاميذ يساعدهم على التحصيل والمعرفة ، مع ضرورة اشراك التلاميذ فى لجنة المكتبة ، وتنمية الاتجاهات والقيم الاجتماعية عندهم عن طريق تعاونهم داخل المكتبة .

٥ ـ مراعاة تزويد المكتبة بكل جديد من كتب ودوريات وصور وأشرطة وخرائط وأفلام واسطوانات .

ثانيا : المدرس :

تعد المكتبة بالنسبه للمدرس أداة لاثراء المناهج وتربية التلاميذ تربية استقلالية وتنمية ثقتهم بأنفسهم عن طريق كسب المعرفة بواسطة الجهد الشخصي ، والقدرة على النقد والتمييز بين الجيد والردىء . ويمكن للمدرس أن يرى فى المكتبة مصدرا صالحا بدرجة غير عادية لمساعدته فى تدريسه . ومن ثم ينبغى أن يكون هناك تعاون واع بين المدرس وأمين المكتبة ، من أجل تشجيع الاستعمال الفعال والحر للمكتبة من جانب الطلبة (٢١ ، ٢٩) . ولابد من التأكيد هنا على دور المدرس وضرورة وعيه التام بوظيفة المكتبة ومعرفته بمحتوياتها ومدى مايمكن أن تقدمة اليه من مساعدة فى تحسين العملية التربوية ، ومساعدة التلميذ على النضج العلمى . فالعملية عبارة عن تعاون تام بين المدرس وأمين المكتبة ، والموقف التعليمى يبدأ أساسا فى الفصل ، فبعد تهيئة التلاميذ لموضوع البحث فى الفصل ، وبعد ان يعرفوا شيئا عن جوانبه المختلفة وما ورد عنه اجمالا بالكتاب المدرسى المقرر ، يذهبون الى المكتبة . ولابد أن تكون العملية منسقة سلفا بين المدرس وأمين المكتبة .

ومن هنا يمكن القول بأن المدرسين هم أصحاب الدور الاول فى تحديد شكل ومضمون مجموعة الكتب الموجودة بالمكتبة ، وهم نظرا لالمامهم بتغيرات المناهج ، وادراكهم لاهتمامات التلاميذ ، اقدر على اقتراح المناسب من الكتب الجديدة أوتحديد الموضوعات والاهتمامات التى تحتاج الى كتب أكثر . وعلى المدرس تقع مسئولية توجيه التلاميذ وتهيئة الموقف التعليمى وعليه محاوله تنميه عادات القراءة عند التلاميذ ، وذلك بعرض بعض أفكاره عن فائده الكتب لاغراض عمليه كثيرة فى الحياة .

ومن الاعمال التى يمكن للمدرس أن يسهم فيها بنصيب كبير لاثراء العمل المكتبى :

١ — تزويد أمين المكتبة بمقترحاته بأهم الكتب والمراجع الحديثة التى تلزمه .

٢ — تشجيع التلاميذ على ضرورة الاستفادة من المكتبة ، وعلى ضرورة الاهتمام بأن يكون لكل فصل مكتبته الخاصة . وعليه تدعيم مكتبة الفصل واختيار الكتب المناسبة لمستوى تلاميذه الثقافى والعلمى واللغوى ، وأن يشعر تلاميذه بأن مكتبة الفصل ملكا لهم جميعا ، وأنهم مسئولون عن ادارتها وتنظيمها .

٣ — تشجيع التلاميذ على تحصيل المادة من مصادر متعددة غير الكتاب المدرسى ، حتى يدركوا ان الكتاب المدرسى لايخرج عن كونه مصدرا واحدا فقط من جملة مصادر أخرى عديدة للمعرفة اذ يجب الا يقتصروا عليه فى كسب المعرفة والتزود منهـا .

٤ — عليه أن ينتهز المواقف التعليمية التى يثير فيها موضوعا للمناقشة مع التلاميذ وذلك ليسترعى اهتمامهم بالموضوع الذى استهواهم ، فيقوم بارشادهم الى المصادر التى توضح هذه الناحية ، والتى يكون قد أعدها لهم سلفا أمين المكتبة أواعد قائمة بها لاستعارتها من المكتبة .

٥ — تشجيع التلاميذ على كتابة المقالات والابحاث المبسطة ، مع تكليفهم بتلخيص بعض الكتب والبحوث والمقالات .

٦ — يقوم بدراسة تحليلية للمنهج فى المادة التى يدرسها بالتعاون مع أمين المكتبة لاعداد قوائم بالكتب التى تخدم وحدات المنهج .

٧ — تشجيع التلاميذ على استعارة الكتب المتصلة بمادته ، وأن يطلب منهم عرض ثمرة اطلاعهم على زملائهم ، مع ضرورة مناقشتهم فى قراءاتهم المختلفة .

٨ ـ اعداد سجل قرائى بالكتب والقصص المختارة التى فى مستوى تلاميذ فصلـــه على أن يسجل أمام كل مرجع اسماء التلاميذ الذين اطلعوا عليه ويمكن أن يخصص درجة من درجات أعمال السنه لاطلاع التلاميذ الخارجى .

ثالثا : الناظـــر :

المكتبة هى أكبر سند لتحقيق أهداف المدرسة ، وناظر المدرسة باعتباره المسئول الاول عن تحقيق أهداف المدرسة بوجه عام وتمثل المكتبة المدرسية بالنسبة له مجالا مهما ونقطة التقاء يمكن أن تتخذ كقاعدة لانطلاق مجموعة من الوسائل التى تحقق أهـداف المدرسة الهامة فى النشاط الثقافى والاجتماعى . كما ان تحقيق الاغراض التربويـــة والاجتماعية رهن بمدى مايبذله من جهد فى تنسيق الاعمال بين جميع العاملين فـى المدرسة بحيث يشعر كل فرد انه جزء منها يهمه نجاحها (٢٢ ، ١٦) .

ولاشك أن المكتبة ناجحة على قدر حماس ناظر المدرسة لها ، فهو الركـــن الاساسي فى تشجيع النشاط المكتبى ، وعليه تقع بعض المسئوليات فى تطوير المكتبة نذكر منها :ـ

١ ـ أن يولى لجنة المكتبة رعاية خاصة ، فان رعايته واهتمامه الصادق لها هو الـذى يبعث فيها الحياة المستمرة والمتجددة ، فتؤدى عملها بصورة فعالة .

٢ ـ أن يوفر المبالغ اللازمة للصرف منها على المكتبة فى تزويدها بالمجموعات الكافية من الكتب والقصص والمجلات ، وكذلك للصرف منها على أوجه النشاط بالمكتبة

٣ ـ تنظيم الجدول الدراسى بحيث يبدأ منهج القراءة الحرة منذ بداية العام الدراسى وعلى أن تخصص لها بعض الحصص أسبوعيا .

٤ ـ أن يزور مكتبات المدرسة ، ومكتبات الفصول ويطلع على محتوياتها أو يناقش التلاميذ فيما قرأوه ليتعرف على مدى انطلاقهم فى القراءة واستفادتهم منها .

٥ ـ استخدام كافة الوسائل المختلفة لتشجيع التلاميذ على القراءة كأن تقدم المدرســـه للقراء المجدين من التلاميذ رحلة مجانية ، أوتخصيص جوائز تشجيعية لهـــم ، والتنويه بهم فى لوحة الشرف بالمدرسة وفى الاذاعة المدرسية .

٦ ـ التعرف على جهود المدرسين فى تشجيعهم التلاميذ على القراءة الخارجيـــة مع ضرورة وضع نشاطهم المكتبى فى الاعتبار عند تقويمهم .

الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية الجالية الى بيان الى أى مدى يمكن أن تسهم المكتبـة المدرسية فى خدمة العملية التربوية والتعليمية مع بيان المعوقات التى تحول دون قيام المكتبة المدرسية بوظائفها وذلك من وجهة نظر الطالب وأمين المكتبة والمعلم .

أداة الدراسـة :

استخدم الباحث فى الدراسه الحاليه استطلاعا للرأى وزعه كالآتى :

١ ـ استطلاع رأى يوزع على الطلاب :

ويتكون من عشرين بندا يجيب عليها الطالب بأن يضع علامة تحت الاجابة المناسبة له وذلك فى البنود التسعة عشر الأول من الاستبيان . أما البند العشرون فيدون فيه الطالب مقترحاته بشأن النظام المقترح للمكتبة .

وقد قام الباحث فى استبيان الطالب بوضع سؤالين كمعلومات أولية تفيد الباحث فى اتجاه الطالب نحو المكتبة وذلك من خلال اجابات الطلاب على هذين السؤالين .

٢ ـ استطلاع رأى يوزع على أمناء المكتبات :

ويتكون من عشرين بندا يجيب عليهم أمين المكتبة بوضع علامة تحت الاجابة التى يراها مناسبة وذلك فى البنود التسعة عشر الاول من الاستبيان أما البند العشرين فيدون فيه مقترحاته بشأن نظام المكتبـة .

٣ ـ استطلاع رأى يوزع على المدرسين :

ويتكون من عشرون بندا يجيب عليهم المدرس بوضع علامة تحت الاجابة المناسبة وذلك فى البنود التسعة عشر الاول ، أما البند العشرون فيدون فيه مقترحاته بشأن نظام المكتبة .

عينة الدراسة :

قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة فى عشر مدارس ثانوية بمحافظة الشرقية وقد كانت عينه الدراسة كالتالى :

طلاب	٣٠٠
مدرسون	٥
أمناء مكتبات	٨

تفريغ البيانات :

تم تفريغ البيانات على أساس تجميع العلامات التى يضعها المشتركون فى استطلاع الرأى تحت الاجابة المناسبة من وجهة نظرهم ، وبعد ذلك قام الباحث بتجميع هذه الاجابات وعمل نسبة لاجابات الفئات الثلاثة عن كل بند من بنود استطلاع الرأى على سبيل المثال ، حينما يجيب الطالب على البند الاول ، دائما فيجمع الباحث هذه الاجابات بالنسبة للعينة ككل ويقسمها على عدد الطلبة ومن خلال النسبة يتبين ماإذا كانت المدارس تحتوى على مكتبات أم لا . وهكذا بالنسبة لباقى الاجابات .

عرض النتائج ومناقشتها :

أولا : الطـلاب :

* بالنسبة للسؤالين اللذين وضعهما الباحث كمعلومات أولية أجاب ٩٠٪ من الطلاب بعدم دخولهم المكتبة فى المرحلة الابتدائية ، كما اجاب ٧٠٪ منهم بعدم دخولها فى المرحلة الاعدادية .

* بالنسبة لبنود الاستبيان :

١ — اجاب ٤٠٪ من الطلاب بقيام المدرسة بتحديد مكان للمكتبة ، بينما اجاب ٢٠٪ بقيام المدرسة فى بعض الاحيان بتخصيص مكان للمكتبة ، أما النسبة الباقية وقدرها ٤٠٪ اجابت بعدم تخصيص مكان للمكتبة وهذا يعنى أنه من بين المدارس العشرة عينة البحث يوجد أربعة مدارس فقط هى التى بها أماكن مخصصة للمكتبة وهذا يدل على عجز واضح فى وجود المكتبات المدرسية .

٢ — بالنسبة للبند الثانى اجاب جميع الطلاب بأنه لايوجد مكتبات خاصة بالفصول .

٣ — بالنسبة للبنود من الثالث الى العاشر اجاب الطلاب بأن المكتبة لاتحتوى على جميع الكتب المناسبة للمقررات الدراسية ، ولاتوجد بها أماكن كافية للاطلاع ، ولاتفتح أيام العطلات . كما ان المدرسة لاتخصص حصة اسبوعية للمكتبة فى الجدول المدرسى .

٤ — أما بالنسبة للبند الحادى عشر فقد أفاد ٤٠٪ من الطلاب بأن المكتبة تسمح بالاستعارة فى حدود ماهو موجود بها من كتب مع ملاحظة أن هذه النسبة هى النسبة المتوفرة لديها مكتبات مدرسية .

٥ — بالنسبة للبند الثانى عشر أفاد ٣٠٪ من الطلاب بتعاون أمين المكتبة فى تلبية احتياجاتهم من الكتب فى حدود المتوفر لديه فى المكتبة .

٦ — أما بالنسبة للبندين الثالث عشر والرابع عشر فقد أفاد جميع الطلاب بعدم تدخل أمين المكتبة فى رغباتهم أوعلى اطلاعهم فى المكتبة أوتعليمهم كيفية استخدام المكتبة

٧ - أما بالنسبة للبنود من الخامس عشر حتى الثامن عشر فقد أفاد جميع الطلاب بعدم قيام المعلمين بأى دور فيما يختص بهذه البنود سواء بالاشراف أوالتوجيه أواعداد الملخصات .

٨ - وبالنسبة للبند التاسع عشر أفاد جميع الطلاب بعدم قيام ناظر المدرسة بمتابعة الطلاب فى المكتبة حيث أن جميع مدارس العينة لاتخصص حصة للمكتبة فى الجدول المدرسى .

٩ - أما فيما يتعلق بمقترحات الطلاب فقد عبرت اجاباتهم عن ضرورة توفير المكتبات وذلك منذ دخولهم للمرحلة الابتدائية حيث أن معظمهم لم يسمع شيء اسمه المكتبة حتى دخول المدرسة الثانوية ، وكذلك نادى الطلاب بضرورة توفير الكتب فى المكتبات المدرسية وادخال النشاط المكتبى ضمن درجات الطالب فى آخر العام الدراسى ليكون الاهتمام بالمكتبة حقيقيا .

ثانيا : أمناء المكتبات :-

x وجد الباحث من البيانات الاولية التى يقوم أمين المكتبة بملئها أنه لايوجد أمين مكتبة واحد حاصل على مؤهل دراسى متخصص فى المكتبات .

أما بالنسبة لاستطلاع الرأى :

١ - بالنسبة للبند الاول أفاد جميع أمناء المكتبات بتخصيص مكان محدد للمكتبة المدرسية مع ملاحظة أن أمناء المكتبات من " ٤ " مدارس فقط وهى التى توجد بها مكتبات مدرسية .

٢ - بالنسبة للبند الثانى أفاد جميع أمناء المكتبات بعدم وجود الأثاث المناسب فى المكتبات .

٣ - بالنسبة للبند الثالث أفاد جميع أمناء المكتبات بعدم تكليف المدرسة لهم بأعمال أخرى غير متعلقة بالمكتبة أما فى المدارس التى لايوجد بها مكان مخصص للمكتبة ففى حالة وجود مكتبة بهذه المدارس يكلف أحد مدرسى المواد الاجتماعية بالاشراف على المكتبة الى جانب عمله الاصلى .

٤ ـ أما بالنسبة للبند الرابع فلا تستشير ادارة المدرسة أمين المكتبة فى نوعية الكتب التى تحتاجها المكتبة ٠

٥ ـ أما بالنسبة للبند الخامس فقد أفادت اجابات أمناء المكتبات بقيامهم بتنظيم الكتب والمراجع الموجودة بالمكتبة بطريقة تسهل على الطلاب الحصول عليها ٠

٦ ـ وبالنسبة للبنود من السادس حتى الحادى عشر فقد أفادت الاجابات عن عدم وجود تعاون بين أمناء المكتبات والمعلمين أو الطلاب أو أولياء الأمور ، وعدم وجود سجلات خاصة بما يقرأه الطلاب ٠

٧ ـ أما بالنسبة للبند الثانى عشر فقد أفادت الاجابات بوجود كتب لا يقبل عليها الطلاب والمدرسين ٠

٨ ـ بالنسبة للبنود من الثالث عشر حتى السادس عشر فقد أفادت الاجابات بعدم قيام أمناء المكتبات باختيار الكتب أو اشتراك أمناء المكتبات فى دوريات متخصصة تفى باحتياجات المدرسين واهتمامات وميول الطلاب ٠

٩ ـ بالنسبة للبند السابع عشر فقد أفاد ٥٠٪ من أمناء المكتبات بقيام الأدارة التعليمية باعداد دورات تدريبية للعاملين فى المكتبات المدرسية ٠

١٠ ـ أما بالنسبة للبندين الثامن عشر والتاسع عشر فقد أفادت جميع الاجابات بعدم اهتمام نظار المدارس بتخصيص حصص المكتبة فى الجدول المدرسى أو توفير الميزانية المناسبة لشراء الكتب سنويا ٠

١١ ـ أما بالنسبة لمقترحات أمناء المكتبات بشأن نظام المكتبة فقد أفادت مقترحاتهم بضرورة تعيين أمناء مكتبات متخصصين حتى يكونوا أقدر على توفير الخدمة المكتبية للطلاب والمدرسين ، مع ضرورة الاعتناء بالمكتبات وتأسيسها بالاثاث الذى يساعد على جذب الطلاب الى دخول المكتبة ٠

ثالثا : المعلمون :

١ ـ بالنسبة للبند الاول أفاد ٢٠٪ من المعلمين بتخصيص مكان محدد فى المدرسة للمكتبة المدرسية ٠

٢ — بالنسبة للبند الثانى أفاد ٥٪ من المعلمين بتخصيص حصة أسبوعية لاطلاع التلاميذ فى المكتبة واتضح أن هذه النسبة تمثل معلمى اللغة العربية فى العينة .

٣ — بالنسبة للبند الثالث أفاد ١٠٪ من المعلمين باستشارة المدرسة لهم فى نوعية الكتب التى تحتاجها المكتبة .

٤ — بالنسبة للبند الرابع أفاد ١٠٪ من المعلمين باشتراكهم مع أمين المكتبة فى شراء الكتب اللازمة سنويا .

٥ — بالنسبة للبنود من الخامس الى التاسع أفادت جميع الاجابات بعدم افادة المكتبة للمعلمين سواء كان المجال المهنى أوفى مجال تخصصاتهم المختلفة ولا تعقد ندوات على مستوى المدارس لمناقشة الكتب الجديدة فى المكتبة .

٦ — أما بالنسبة للبندين الثانى عشر والثالث عشر فقد أفاد ٥٪ من العينة بقيامهم بالاشراف على التلاميذ داخل المكتبة بينما أفاد جميع أفراد العينة بعدم وجود الوقت الكافى لمتابعة التلاميذ كل على حده داخل المكتبة .

٧ — بالنسبة للبند الرابع عشر أفاد ٥٪ من العينة بقيامهم بتعليم التلاميذ كيفية البحث فى المكتبة .

٨ — بالنسبة للبندين الخامس عشر والسادس عشر أفادت جميع الاجابات بعدم وجود تعاون بين أمين المكتبة والمعلمين فى توجيه التلاميذ الى نوعية الكتب داخل المكتبة . وعدم وجود سجلات خاصة بالتلاميذ للتعرف على نوعيات الكتب التى يتردد عليها .

٩ — بالنسبة للبنود من السابع عشر حتى التاسع عشر أفادت جميع الاجابات بعدم تخصيص درجات فى أعمال السنة للتلاميذ المجدين فى الاطلاع وأيضا لاتؤثر مشاركة المعلم لتلاميذه فى المكتبة على تقرير كفاءته السنوية .

١٠ — أما بالنسبة لمقترحات المعلمين بشأن نظام المكتبة فقد أفادت بضرورة تخصيص مكان محدد للمكتبة فى كل مدرسة بداية من التعليم الابتدائى . مع الاعتناء بتوفير ميزانية مناسبة لشراء الكتب فى المكتبات ، وتعيين أمناء مكتبات متخصصين مع ضرورة أن تخصص بعض درجات أعمال السنة للطلاب المجدين فى الاطلاع

وتخصيص حصة شهرية لكل مادة من المواد للتعرف على مايخص المادة من كتب ومراجع فى المكتبة .

مناقشة أسئلة البحث فى ضوء النتائج :

* بالنسبة للسؤالين الاول والثانى فقد تمت الاجابة عليهما فى الجزء النظرى ، وقد استرشد الباحث بماكتب عن الوظائف التربوية والتعليمية للمكتبة ، وعن الدور الذى يمكن أن يقوم به كل من أمين المكتبة والمعلم والناظر فى تحقيق قيام المكتبة المدرسية بوظائفها وتم بناء استمارة استطلاع الرأى تبعا لذلك من أجل بيان المعوقات التى تحول دون قيام المكتبة المدرسية بوظائفها .

* أما بالنسبة للسؤال الثالث فقد تمت الاجابة عنه فى ضوء ما أسفرت عنه استطلاعات الرأى بالنسبة للطلاب وأمناء المكتبات والمعلمين . وفى هذا الصدد يمكن القول بأن الهدف الاول من وجود المكتبة هو اكساب التلاميذ المهارات التى تساعدهم للوصول الى المعلومات والاجابة على الاسئلة التى تعترضهم فى حياتهم الدراسية ومابعدها ، مما يهيئهم للاستفادة من المكتبات العامة فى حياتهم المقبلة . فهى اذن الوسيلة الفعالة لتربية الشعب فى مختلف مراحل العمر . فنحن جميعا نكاد ننسى ماحصلناه فى المدرسة أو الجامعة بعد مدة ، وليس من المطلوب أن نتذكر كل شىء ، وليس من المتيسر كذلك تزويد التلاميذ فى المدرسة بكل المعلومات المرغوب فيها أوالتى قد يحتاجون اليها فى المستقبل ، فهناك العديد من الامور التى يجب أن نعرفها ولاتمدك دراستك بها ... ولكن من الضرورى أن تعرف كيف تصل الى ماتود معرفته من الكتب أوالمواد المكتبية الاخرى من فهارس وكشافات ودوائر معارف وغيرها (٢٣ ، ٦) .

ومن هنا يمكن القول أن تدريب التلاميذ على استخدام المكتبة لاينبغى أن يترك لعوامل المصادفة وحدها ، وانما لابد له من التخطيط الهادف لاكساب التلاميذ مجموعة من المهارات الدراسية التى تبدأ من المرحلة الابتدائية وتستمر خلال مراحل التعليم

التالية الى أن يترك الطالب مدرسته ويخرج الى مجالات العمل فى الحياة . وهذه المهارات لايضطلع باكسابها للتلاميذ أمين المكتبة وحده ، وانما ذلك مسئولية مشتركة يعاون الامين فيها ناظر المدرسة والمدرسون جميعا . وعلى المكتبة المدرسية وحدها تقع مسئولية اعداد التلاميذ اعدادا يمكنهم من الانتفاع بالمكتبات وتنمية المهارات التى تتصل باستخدام الكتب واختيارها وكيفية البحث فى دوائر المعارف والقواميس وغيرها من المراجع ، والتدريب على القراءة الموضوعية ، وجمع المعلومات من المصادر المتعددة ، وغير ذلك من المهارات المرتبطة باستخدام المكتبة .

وقد اتضح من الدراسة الميدانية التى قام بها الباحث أن هناك كثير من المعوقات التى تحول دون قيام المكتبة بوظائفها الاساسية فقد اجمع المشتركون فى استطلاعات الرأى من الطلاب وأمناء المكتبات ومدرسين على عدم وجود أهداف محددة للمكتبة المدرسية ، وانعدام التعاون والتفاهم بين ادارة المدرسة والمدرسين وأمناء المكتبات فيما يتعلق بالخدمة المكتبية ويضاف الى ذلك الدعم المالى غير المناسب والتعقيدات الروتينية التى تكتنف عمليات الشراء وغيرها من اللوائح الادارية التى تحمل أمناء المكتبات مسئولية الفقد فى العهدة .

كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود مكتبات فى الفصول داخل المدرسة ، وعدم توافر العدد الكافى من الكتب ، وعدم توافر الكتاب الصالح والمشوق تربويا وفنيا . بل الاكثر من ذلك عدم وجود مكتبات فى كثير من المدارس وذلك لزيادة الفصول مما يؤدى الى عدم تخصيص مكان للمكتبة ، واذا وجدت المكتبة فانه يعهد بها الى مشرفين غير متخصصين فى أعمال المكتبات وبهذا لاتفى المكتبة بالغرض الذى وجدت من أجله وأظهر استطلاع الرأى أيضا عدم وجود الوعى الكافى بأهمية التربية المكتبية من جانب المدرسين والمشرفين على الخدمة المكتبية ، وينعكس ذلك عدم وجود الحماسة لتعويد التلاميذ على حب القراءة والاستفادة من الكتب واكسابهم خبرات ومهارات مكتبية . وعدم الوعى هذا يجعلهم لايستفيدون من الامكانيات المحددة المتاحة والتى قد تفى بالغرض ويتعللون بزحمة الجداول الدراسية أو عدم وجود الكتب أو الاماكن الكافية فى المكتبة .

ان تزويد المدارس بالمكتبات لن يحل المشكلة بل أنه سيخلق مشكلة جديدة ذلك انه لافائدة من تصميم حجرات للمكتبة وتأثيثها وملئها بالكتب المنتقاه ثم توقع الخير بعد ذلك . ان المكتبة تكلف المال الكثير وعلى هذا فينبغى أن تدر الخير الكثير وينبغى أن تكون أعظم الاجهزة التعليمية التى فى يد المعلم نفعا .

ولكن المكتبة لن تؤدى وظيفتها من تلقاء نفسها ، ولن تحقق الامل المرجو منها الا اذا عهد بها الى مشرف يملك قدرا من التخصص وبذلك تكون لديه القدرة على ادارتها . واذا كان اسهام المدرسين فى عمليات اختيار الكتب لازما وضروريا فى كافة أنواع المكتبات المدرسية فانة اللزم الضروريات فى المدرسة الثانوية العامة التى تتضمن الدراسة بها موضوعات متخصصة فى ميادين موضوعية محددة ، لذلك فان المدرسين المتخصصين فى هذه الموضوعات يجب أن يشجعوا على الاسهام فى اختيار الكتب التى تخدم تخصصاتهم الموضوعية .

ويرجع التركيز على ضرورة اشتراك المدرسين فى مسئولية الاختيار الى أنهم أقدر اعضاء الهيئة الفنية بالمدرسة على معرفة ماينا سب ميول واهتمامات وقدرات طلابهم فضلا عن معرفتهم بالمناهج ووحداتها الدراسية .

وعلى المكتبة أن تلبى بمحتوياتها المختلفة كافة ميول التلاميذ واستعداداتهم بحيث يجد فيها كل تلميذ بالمدرسة ماينا سب مستواه ، هذا الى جانب بعض الكتب والمراجع المناسبة للمعلمين ، وكذلك بعض الاطالس والقواميس ، فيكون هناك كتب تتصل بموضوعات المنهج وتتعرض لنقاطه بالشرح ، وتعالج مواده فى لغة سهلة وبسيطة ، حتى يمكن أن يرجع اليها التلاميذ يستوضحون عن طريقها بعض مايدرسون أو تزيد من مدى ادراكهم للروابط والعلاقات بين المواد الدراسية المختلفة .

ولكى تنجح المكتبة فى تحقيق أهدافها ، لابد وأن يكون هناك تعاون دائم بين أمين المكتبة وهيئة التدريس بالمدرسة ، لأن ايمان المدرسين برسالة المكتبة وتعاونهم وحماستهم هو الذى يبعث الحياة والنشاط فى المكتبة ، ويجعل من الاطلاع

الخارجي والقراءة الحرة عادة متأصلة فى نفوس التلاميذ تساعدهم على النضج ، وتكوين شخصياتهم ، والارتقاء بمستوى حياتهم .

فالمكتبة تفيد جميع المواد الدراسية ، ومختلف أوجه النشاط الاجتماعى والرياضى بالمدرسة ، لأنها توفر مصادر المعلومات لكل هذه المواد ولأوجه النشاط المختلفة ، مما يرفع من مستوى الهام التلاميذ بكل ذلك ، وبمستوى ممارستهم لنشاطهم المدرسى .

تأسيسا على ماسبق يوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالمكتبات المدرسية فى المرحلة الاولى قبل الاعدادية والثانوية اذ كيف نعد جيلا قارئا بغير أن نحببه فى القراءة وهو فى مرحلة الاساس ، وكيف نعد تلميذا بالمرحلة الاعدادية والثانوية ليكون قارئا دون مراعاة لتنشئته فى المرحلة الاولى . ان أى تقصير بشأن المكتبة فى المدرسة الابتدائية ، انما معناه أننا نضيع نصف مرحلة التعليم العام سدى ونحصد بعدها ضعفا يستمر حتى يتفاقم أمره فى مستوى طلبة الجامعات والمعاهد العليا . بالاضافة الى ذلك يجب أن يكون هناك مشرفون متخصصون فى هذه المكتبات يستطيعون توجيه التلاميذ فى هذه المرحلة التوجية الواعى والهادف حتى نستطيع أن نعد جيلا قادرا على مواكبة التقدم الحادث فى عصرنا الحالى .

وفى النهاية نأمل أن يستفيد من هذا البحث العاملون فى المجال التربوى والتعليمى من نظار مدارس ومعلمون وطلاب بالاضافة الى أمناء المكتبات وكل من له صله بالمكتبة أوالعمل المكتبى آملا النهوض بمثل هذا النوع من البحوث التى من شأنها أن توجه الانظار الى مايمكن أن تقوم به المكتبة فى خدمة أغراض العملية التربوية والتعليمية واستكمالا لما تم التوصل اليه من نتائج فان الباحث يقترح بعض البحوث الاخرى التى يمكن أن تتضافر مع هذا البحث فى تحقيق المكتبة المدرسية لأهدافها المنشودة :

١ — العلاقة بين القراءة فى المكتبة والتحصيل فى المواد الدراسية .

٢ — أثر المكتبة على اكساب الطلاب مهارات البحث والاطلاع .

٣ — العجز فى اعداد أمناء المكتبات المتخصصين أسبابه ، علاجه ، آثاره .

المـــــراجع

١ ـ عبدالعزيز صالح : التربية والتعليم فى مصر القديمة ، الدار القومية للطباعـــة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦م.

٢ ـ عزيز محمد حبيب : المكتبة المدرسية فى الميدان الاشتراكى ، صحيفة التربية ، ع٤ السنة الثامنة عشر ، مايو ١٩٦٦م.

٣ ـ محمد عبدالسميع عثمان : مقدمة فى مناهج البحث والدراسات المكتبية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٥م.

٤ ـ عبدربه محمود ، عبدالجليل السيد حسن : المكتبة والتربية ، دار الفكر العربى القاهرة ، ١٩٨١م.

5 - Rang amatham, SR, & Tay arajan, P., New Education and school library Experience of a Half a century, Delhi: Vikas, 1973.

٦ ـ توفلر ، آلفين : صدمة المستقبل : المتغيرات فى عام الغد ، ترجمـــــة : محمد على ناصف وتقديم كمال أبوالمجد ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٤م.

٧ ـ مدحت كاظم ، محمد مصطفى زيدان ، سيد خير الله ، المكتبة المدرسيـــة دراسات تربوية ونفسية ، مكتبة النهضة المصريـــــة ، القاهرة ، ١٩٦٦م.

8 - Wabraven, Margaret Kescler. Libary Guidance for Teachers 6th ed. New York John Willy Sons Inc., 1961

9 - Shifrin, Malcolm. Information in the School library: An Introduction to the Organization of Non Book Materies Han den : Linnet, 1973

10 - Davies, Ruth Ann., the school library Media Center , A force for Educational Excellence 2 nd ed. New York Bowker, 1974.

١١ ـ مدحت كاظم وآخرون : المكتبة المدرسية ، مرجع سابق .

12 - Dix, W.S., of the arrangement of books, college and research libraries, Vol 25, March 1964 .

١٣ ـ حسن محمد عبد الشافى : مجموعة البزاد بالمكتبات المدرسية ، بناؤهـــا وتقييمها ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٥م.

١٤ ـ منصور حسين : دور التعليم فى التغير الاجتماعى ، صحيفة المكتبة ، مج ١٢ ع ١ ، يناير ١٩٨٠م.

15 - Davis, Ruth Ann. the school library Media center op cit

١٦ ـ سعد محمد الهجرسى : التربية المكتبية ، المفهوم النظرى والتجربة المصرية ، صحيفة التربية ، س ٢٦ ، ع ٣ ، مايو ١٩٧٤م.

١٧ - عبدالعليم ابراهيم: الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربيـــــة ، ط١١ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠م.

18 - Grazir, Margaret Hayes, Arole for Media specialists in the Curri Culum deuelopment process school Meclie Quarterly Spring 1976.

١٩ - عبدربه محمود ، وآخر : المكتبة والتربية ، مرجع سابق .

٢٠ - رالف ، ج : المكتبة ودورها فى التربية ، ترجمة مصطفى الصاوى الجبيلى مؤسسة المطبوعات الحديثة ، القاهرة ، ١٩٥٩م

٢١ - موريس جلفاند : المكتبات الجامعية فى الدول النامية ، ترجمـــــة حشمت محمد على قاسم ، محمد فتحى عبدالهادى ، جمعية المكتبات المدرسية ، القاهرة ، ١٩٧٢م.

٢٢ - مدحت كاظم وآخرون : المكتبات المدرسية دراسات تربوية ونفسيه ، مرجـــع سابق .

٢٣ - عبدربه محمود ، وآخر : المكتبة والتربية ، مرجع سابق .

الملاحق

١- استطلاع رأى الطلاب حول المكتبة المدرسية ودورها فى العملية التربوية والتعليمية

٢- استطلاع رأى امناء المكتبات حول المكتبة المدرسية ودورها فى العملية التربوية والتعليمية

٣- استطلاع رأى المعلمين حول المكتبة المدرسية ودورها فى العملية التربوية والتعليمية

استطلاع رأى الطلاب حـــول

المكتبة المدرسية ودورها فى العملية التربوية و التعليميـــة

يهدف الاستطلاع الى :

١ ــ بيان الى أى مدى يمكن أن تسهم المكتبة المدرسية فى تحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية •

٢ ــ التعرف على المعوقات التى تحول دون قيام المكتبة بوظائفها التربوية والتعليمية •

والمرجو منك أن تجيب على استطلاع الرأى بأحد الاجابات الثلاثة الموجودة أمام كل بند من بنوده •

وقبل أن تبدأ الاجابة على بنود استطلاع الرأى يرجى الاجابة على السؤالين التاليين :

	نعم	لا
١ ــ هل سبق لك دخول المكتبة فى المدرسة الابتدائية		
٢ ــ هل سبق لك دخول المكتبة فى المدرسة الاعدادية •		

	دائما	احيانا	لا
١ ــ تقوم المدرسة بتخصيص مكان محدد للمكتبة المدرسية •			
٢ ــ تقوم المدرسة بتوفير مكتبة فى كل فصل بخلاف مكتبة المدرسة •			
٣ ــ تقوم المدرسة بتخصيص حصة اسبوعية للمكتبة فى الجدول المدرسى			
٤ ــ تحتوى المكتبة على جميع الكتب المناسبة لجميع المقررات الدراسية			
٥ ــ تلبى المكتبة احتياجات جميع القراء والدارسين •			
٦ ــ يوجد بالمكتبة مكان هادىء للاطلاع •			
٧ ــ الاماكن فى المكتبة كافية لوجود عدد كبير من التلاميذ فى وقت واحد •			
٨ ــ الوقت المخصص لفتح المكتبة أبوابها كافيا لتمكين التلاميذ من الاطلاع •			
٩ ــ تفتح المكتبة أبوابها ايام العطلات امام التلاميذ •			
١٠ ــ ينيح نظام المكتبة وصول التلميذ الى مايحتاج اليه من الكتب بسهولة وسرعة •			
١١ ــ يسمح نظام المكتبة باستعارة الطلاب بعض الكتب لفترة كافية •			
١٢ ــ يجد التلميذ التعاون الكافى من أمين المكتبة لتلبية احتياجاته من الكتب •			
١٣ ــ يتعرف أمين المكتبة على رغبات التلاميذ فى القراءة ويحققها لهم ويشجعهم دائما على الاطلاع فى المكتبة •			
١٤ ــ يقوم أمين المكتبة بتعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة •			
١٥ ــ يقوم معلموا المواد المختلفة بالاشراف على التلاميذ فى المكتبة			
١٦ ــ يقوم معلموا المواد المختلفة بتعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة •			
١٧ ــ يكلف المعلمين التلاميذ ببعض الموضوعات التى تتطلب منهم الذهاب الى المكتبة •			
١٨ ــ يطلب المعلمين من التلاميذ اعداد ملخصات عن الكتب التى قرءوها فى المكتبة •			
١٩ ــ يقوم ناظر المدرسة بمتابعة الحصص المخصصة للاطلاع فى المكتبة			

	دائما	احيانا	لا
٢٠ ـ اذا كان لديك مقترحات بشأن نظام المكتبة المرجو كتابتها في المساحة الخالية .			

استطلاع رأى امناء المكتبات حول

المكتبة المدرسية ودورها فى العملية التربوية والتعليمية

	دائما	احيانا	لا
١ ــ تقوم المدرسة بتخصيص مكان محدد للمكتبة المدرسية •			
٢ ــ المكتبة المدرسية مؤسسة تأسيسا مناسبا يساعد التلاميذ على الاستمتاع بوقتهم فيها •			
٣ ــ تقوم ادارة المدرسة بتكليف أمين المكتبة بأعمال أخرى غير متعلقة بالمكتبة •			
٤ ــ تستشير ادارة المدرسة أمين المكتبة فى نوعية الكتب التى تحتاجها المكتبة •			
٥ ــ يقوم أمين المكتبة بتنظيم الكتب والمراجع بطريقة تسهل على الطلاب الحصول عليها •			
٦ ــ يوجد تعاون بين أمين المكتبة ومعلمى المواد المختلفة فيما يتعلق بنوعية الكتب التى تزود بها المكتبة •			
٧ ــ يستشير امين المكتبة الطلاب والمعلمين وأولياء الامور فى نوعية الكتب التى تحتاجها المكتبة •			
٨ ــ يقوم أمين المكتبة بتعليم الطلاب كيفية استخدام المكتبة فى الحصول على الكتب والمراجع المختلفة •			
٩ ــ يقوم أمين المكتبة بتوجيه الطلاب الى الكتب المفيدة بالنسبة لهم •			
١٠ ــ يقوم أمين المكتبة باعداد سجل لكل طالب يتضمن نوعية الكتب التى يقرؤها •			
١١ ــ تعقد ندوات على مستوى المدارس يشترك فيها المعلمين مع أمناء المكتبات لمناقشة الكتب الجديدة فى المكتبة •			
١٢ ــ يوجد بالمكتبة بعض الكتب التى لا يقبل عليها الطلاب أو المدرسين			
١٣ ــ يلتزم أمين المكتبة بالاختيار من قوائم الكتب التى تصدرها ادارة المكتبات المدرسية •			
١٤ ــ تشترك المكتبة فى دوريات متخصصة تفى باحتياجات المدرسين واهتمامات وميول الطلبة •			
١٥ ــ يعمل أمين المكتبة على احلال كتب جديدة محل الكتب التالفة بسبب كثرة الاستعمال •			
١٦ ــ يقوم أمين المكتبة بابلاغ المدرسين عن الجديد من الكتب فى مجال تخصصاتهم المختلفة •			

	دائما	احيانا	لا
١٧ ــ تقوم الادارة التعليمية باعداد دورات تدريبية للعاملين فى المكتبات المدرسية •			
١٨ ــ يجد أمين المكتبة اهتماما كافيا من ناظر المدرسة بمتابعة الحصص المكتبيــة للتلاميــذ •			
١٩ ــ تخصص المدرسة ميزانية مناسبة لشراء كتب سنويا بالمكتبة •			
٢٠ ــ اذا كان لديك مقترحات بشأن نظام المكتبة المرجو كتابتها فــى المساحة الخاليــة •			

استطلاع رأى المعلمين حول

المكتبة المدرسية ودورها فى العملية التربوية والتعليمية

	دائما	احيانا	لا
١ ـ تخصص المدرسة مكان محدد لمكتبة المدرسة .			
٢ ـ تخصص المدرسة حصة اسبوعية لاطلاع التلاميذ في المكتبة .			
٣ ـ تستشير ادارة المدرسة المعلم في نوعية الكتب التي تحتاجها المكتبة في مجال تخصصه .			
٤ ـ يشترك المعلم مع أمين المكتبة في شراء الكتب اللازمة للمكتبة سنويا .			
٥ ـ يجد المعلم في المكتبة المصادر التي تفيده في التعرف على الجديد في مجال مهنة التعليم .			
٦ ـ تلبي المكتبة احتياجات المعلمين من الكتب والمراجع والدوريات التي تفيدهم في مجال تخصصهم .			
٧ ـ يتعرف المعلم على الكتب الجديدة التي تصل الى المكتبة عن طريق امين المكتبة .			
٨ ـ يقوم المعلمين بمراجعة المؤلفات الموجودة في المكتبة في مجال تخصصهم قبل بداية العام الدراسي .			
٩ ـ تعقد ندوات على مستوى المدارس يشترك فيها المعلمون وأمناء المكتبات لمناقشة الكتب الجديدة في المكتبة .			
١٠ ـ يقوم المعلم بأعداد مواضيع معينة ليبحث فيها التلاميذ في المكتبة قبل دخولهم اليها .			
١١ ـ يقوم المعلم باعطاء تكليفات للتلاميذ بشأن بعض الكتب في المكتبة			
١٢ ـ يقوم المعلم بالاشراف على التلاميذ داخل المكتبة .			
١٣ ـ يجد المعلم الوقت الكافي لمتابعة التلاميذ كل على حده داخل المكتبة .			
١٤ ـ يقوم المعلم بتعليم التلاميذ كيفية البحث في المكتبة .			
١٥ ـ يتعاون المعلم مع أمين المكتبة في توجيه التلاميذ الى نوعية الكتب المفيدة لهم .			
١٦ ـ يقوم المعلم بمتابعة سجل التلاميذ للتعرف على نوعيات الكتب التي يقرؤونها .			
١٧ ـ يناقش المعلم التلاميذ في الموضوعات التي يقرؤونها داخل المكتبة			
١٨ ـ يخصص المعلم بعض درجات اعمال السنة للتلاميذ المجدين في الاطلاع في المكتبة .			

	دائما	احيانا	لا
١٩ ـ تنعكس مشاركة المعلم لتلاميذه فى المكتبة على تقرير كفايته السنوية .			
٢٠ ـ اذا كانت لديك مقترحات بشأن نظام المكتبة فالمرجو كتابتها فى المساحة الخالية .			